Lughawiyyāt: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab
***p*-ISSN: 2623-2421, *e*-ISSN: 2654-2579**
Volume 1 Nomor 1 Tahun 2018

استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي لترقية مهارة الكلام

ألفية بوتري بريما ساري
Email: alviap23@gmail.com
Institut Agama Islam Darullughah Wadda'wah Bangil Pasuruan

مستخلص

تتطلب مهارات التحدث التدريب المتواصل ، وإدراك الطالب يتقن اللغة العربية ببراعة ، فهي أساليب وطرق مناسبة للطلاب. أحد الأساليب لتحسين مهارة التحدث هو نهج التواصل القائم على فهم الثقافة المشتركة. ويركز هذا النهج على الأنشطة التواصلية باستخدام العبارات العربية المناسبة للسياق والظروف ، بحيث لا يتكلم الطالب بطلاقة فقط ولكن أيضا وفقا للشروط.

مشاكل البحث هي: 1. كيف تتم الممارسة في أسلوب التواصل القائم على فهم الثقافات المتقاطعة ، خاصة فيما يتعلق بالفلسفة والعبارات العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية العليا حميد الرشيدي والمدرسة الثانوية الإسلامية العليا دار العلوم أولونغ 2. ما مدى فعالية استخدام المنهج التواصلي القائم على فهم الثقافات المتقاطعة خاصة فيما يتعلق بالفلسفة والعبارات العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية العليا حميد الرشيدي والمدرسة الثانوية الإسلامية العليا دار العلوم أجونج؟

البحث التجريبي مع تصميم posttest الاختبار القبلي لمجموعة التحكم والتجربة. ويستخدم أربعة أدوات: الملاحظة ، والمقابلة ، والاستبيان والاختبار.

وتبين النتائج التي توصل إليها الباحث أن القيم في القيمة الحقيقية لقصص t-test حميد الرزيدي في المدرسة الثانوية العليا = 6،44 أعلى من قيمة الجدول t عند 1٪

هي 2،763 وأعلى من قيمة الجدول t عند 5 2048. درع أولوم اجونج تي قيمة الاختبار = 6،31 أعلى من القيمة في 1 ٪ و 5 ٪ ، وهذا التقسيم هو نهج فعال لتحسين مهارات التحدث للطلاب في مدرستين خاصة في الطلاقة والعبارات العربية.

الكلمة الرئيسية: النهج التواصلي القائم على ثقافة التفاهم ، مهاراة الكلام

أ– مقدمة

لمهارة الكلام أهداف رئيسية في مقدمتها تحقيق متعلمي اللغة العربية قادرين على التكلم و التحدث بها طلاقة وجيّدة عند تعبير عن أفكارهم . وأهداف تعلّمها عند محمد صلاح الدين مجاور: أن تمكين التلاميذ عن التعبير شفهيا عما لديهم من أفكار وما في نفوسهم من مشاعر واحساسات وتمكين التلاميذ من القدرة علي وضوح الفكر وحسن العرض لها والالمام بما يجب أن يكون عليه المتحدث في مواقف العرض والشرح والتفسير والأمانة . ولكن في الواقع ، كثير من متعلمين أو طلبة المدارس لا يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية إلا قليلا : بل لا يتكلمون بها لأسباب مختلفة ، و هذه الظاهرة موجودة منذ الزمان البعيد .

وجدت الباحثة الظاهرة عند الدارسين على الرغم من أنهم قد تعلموا اللغة العربية لعدد من السنوات الماضية مشكلات في الكلام[1]. و من أمثلتها في مدرسة دار العلوم أجونج الثانوية الإسلامية و مدرسة حميد رشدي الثانوية الإسلامية الصف العاشر بمالانج جاوا الشرقية.إن هناك بعض من المشكلات التي يواجهها الطلبة في تعلم مهارة الكلام، و هي خوف و خجل طلبة أن يتكلموا باللغة العربية حتى الكلام البسيط جدا، و هم يشعرون بالخوف الشديد و يخشون بأخطأ التحدث رغم أنهم لديهم المفردات المتنوعة و المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، هناك مشكلة أخرى هي أن المعلمين لهاتين المدرستين يركزان على مهارتي القراءة و الكتابة تركيزا كبيرا.

[1] المقابلة مع مدرسي اللغة العربية مباشرا في المدرستين، في التاريخ 21 و 22 من أكتوبر 2013

المشكلة المذكورة تواجه معلم اللغة العربية في عملية تعليم مهارة الكلام، لأنه لم يجد الطريقة المناسبة ليحل المشكلة، كما قال المعلم بصراحة، أنه لا يستخدم أي الوسائل التعليمية إلا السبورة و القلم و الكتاب المقرّر فقط، و ذلك بسبب قلّة الوسائل التعليمية كالصور الملوّنة و البطاقات المصوّرة و الأفلام العربية و المسجلات و نحو ذلك.

فمن هذا، تريد الباحثة أن تساهم مساهمة علمية لترقية إحدى كفائتهم اللغوية هي مهارة الكلام و ترى الباحثة أن الطريقة المستخدمة لا تساعد على فك عقدة الكلام عند الطلبة و لا تجذب رغبتهم لتعلم اللغة العربية و لإزالة الملل عندهم.،تحاول الباحثة لمعالجة الشكلة بتقديم المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي لترقية مهارة الكلام في المدرستين.

و المدخل الاتصالي هو المدخل الذي ردّ على رأي تشومسكي[2]أن الهدف من النظرية اللغوية وصف القدرات المجردة للناطقين باللغة التي تمكنهم من الإتيان بجمل صحيحة نحويا في اللغة، ولكن يعتقد ديل هايمز(Dell Hymes)أن مثل هذه النظرية اللغوية عقيمة و أن النظرية اللغوية يجب ان ننظر إليها بوصفها جزءا من نظرية أعم تشمل الاتصال و الثقافة ، فكانت نظرية الكفاية الاتصالية لدي هايمز تحديدا لما يحتاج المتحدث إلى معرفته لتكون لديه القدرة على الاتصال و التواصل في مجتمع لغوي.[3]

في هذا المدخل دور الطلبة مهم ،ليس فقط كمستمعين أو هم يقومون بالتدريب الببغائي بدون معرفة استعمال اللغة و سياقها الكلام. كما قال هايمز أن الملكة اللغوية تشتمل على القدرة في فهم تراكب الجمل و سياق الكلام يجري في المجتمع.[4] ولذلك عندما نتعلم اللغة بمعنى نتعلم ثقافة اللغة العربية، لأن بين اللغة و

---

[2]Nuril Huda, *Language Learning and Teaching : Issues and Trend,* (Malang: IKIP Malang Publisher, 1999), hal.112-113

[3]جاك رتشارد و ثيودور روجرز، **مذاهب و طرئق في تعليم اللغات : وصف و تحليل**،مترجم: الرحمن عبد العزيز العبدان و آخرون (المملكة العربية السعودية: دار العالم الكتب، 1990 م)ص 135

[4]Ahmad Fuad Effendy**,** *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hal 56

الثقافة علاقة متينة و قوية، و اللغة ظاهرة اجتماعية شأنها شأن جميع الظواهر الاجتماعية الأخرى التي تتغير و تتبدل و تنتقل من ظور إلى آخر حسب سنن مطردة و متتابعة. [5] و هذا هو يسمى بالتفاهم الثقافي Cross Culture Understanding—تعلم اللغة و تعلم ثقافها.

في المدخل الاتصالي يعطي المدرّس إلى الطلبة المواد الدراسية المضمونة بالأنشطة الاتصالية و الثقافية حسب الحياة الحقيقية عند المجتمع العربي، لكي يفهموا استعمال اللغة بجانب المعنى و استخدامها ملائمة بسياق الكلام. و أما مصادر المواد الدراسية فهي الجرائد العربية أو المجلات العربية أو التسجيلات العربية أو بث الأخبار من الراديو و التلفاز العربي، لذا، فإن المواد الدراسية من المصادر الأصليّة العربية، حتى يتم تحضير الناطق باللغة العربية أمام الطلبة.

انطلاقا من خلفية هذا البحث إن الباحثة تحدد أسئلة البحث البحث المتعلقة بترقية مهارة الكلام للطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية دار العلوم أجونج و المدرسة الثانوية الإسلامية حميد رشدي كما يلي:

1. كيف يتم تطبيق المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي لترقية مهارة الكلام خاصة في الطلاقة و السياق الثقافي لدى الطلبة مدرسة دار العلوم أجونج الثانوية الإسلامية و مدرسة حميد رشدي الثانوية الإسلامية الصف العاشر ؟
2. ما مدى فعالية استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي لترقية مهارة الكلام خاصة في الطلاقة و السياق الثقافي لدى الطلبة في مدرسة دار العلوم أجونج الثانوية الإسلامية و مدرسة حميد رشديى الثانوية الإسلامية الصف العاشر ؟

ب– المدخل الاتصالي وما يتعلق به

1– مفهوم المدخل الاتصالي

المدخل الاتصالي هو المدخل في تعليم اللغة الذي يؤكد على قدرة التواصل و التفاعل وفقا للحياة اليومية. و يرى هذا المدخلأن تعليم اللغة تكون ناجحة عند تطبيق

[5] فتحي علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، **المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق**، (القاهرة: مكتبة وهبة، 2003 م)، ص 125

الاتصال ذوي المعنى الحقيقي [6]، و كذلك القدرة على استعمالها بطريقة صحيحة لغويا مقبولة اجتماعيا.كما تسمح في هذا المدخل لجميعالمتعلمين بالاشتراك في الأنشطة اللغوية و الحوارات الاتصالية داخل الفصل بها و في التعامل مع أصدقائهم تعاملات شبيهة ببيئة المجتمع و تحقيق الاتصال.

يبدأ هذا المدخل في تعليم اللغة من نظرية أن اللغة للاتصال و التواصل. و الهدف من تعليم اللغة هو تطوير ما أشار إليه هايمز بـ"الكفاية الاتصالية. و اخترع هايمز هذا المصطلح ليميزة النظرية الاتصالية في اللغة عن نظرية الكفاية لدى تشومسكي. فقد رأى تشومسكي: " إن النظرية اللغوية تهتم أساسا بمتحدث–مستمع مثالي في جماعة لغوية متجانسة تماما، يعرف لغته جيدا كما لا يتأثر بالظروف التي لا علاقة لها بالصحة مثل محدودية الذاكرة و الشواغل و تحول الانتباه و الاهتمام و الأخطاء العشوائية أو المنتظمة التي تحدث عند تطبيق معلوماته عن اللغة أثناء أدائه الفعلي". [7]

3– التفاهم الثقافي ومفاهيم الأساسية في تعليم اللغة العربيةعلى أساسه

أ– التفاهم الثقافي

لقد تطورت تعليم اللغة العربية بإندونيسيا الطرائق المختلفة ، و في عصرنا هذا كان متعلم اللغة العربية يتعلمها لفهم الكتب التراث الإسلامية، ولكن على مرور الزمان تعتبر اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية في العالم، فتغيّر تعليمها للاتصال و التواصل. و في الغالب، تعليم اللغة الأجنبية لاستيعاب أربع مهارات كي متعلم اللغة يتحدث بها جيدة. هناك متطلبات لمتعلم اللغة لمعرفة موقف الناطق الأصلي تتأثر بالثقافة لإزالة سوء التفاهم. انظلاقا من ذلك، التفاهم الثقافي أمر مهم عندما متعلم اللغة يتعلم اللغة الهدف

1– علاقة اللغة و الثقافة

[6]Paula. *What Is Communicative Methode?*. (http:www.teachingenglish.org.uk) , (Communicative Approach is based on the idea that 5 learning language successfully comes through having communicative real meaning)

[7] المرجع السابق، جاك رتشارد و ثيودور روجرز، **مذاهب و طرئق في تعليم اللغات : وصف و تحليل**، ص134–135

تبرز علاقة اللغة بالثقافة من حقيقة أن اللغة جزء من الثقافة، و هي–أي اللغة– عمومية من عموميتها، و اللغة ظاهرة اجتماعية شأنها شأن جميع الظواهر الاجتماعية الأخرى التي تتغير و تتبدل و تنتقل من طور إلى آخر حسب سنن مضطردة و متتابعة.[8]

و الاتجاه السائد الآن في تعليم اللغة الأجنبية هو الاهتمام بتعليم الثقافة كالاهتمام بتعليم مهارات اللغة الأربع: الاستماع و الحديث و القراءة و الكتابة. الفهم الثقافي أصبح أمرا لا مفر منه في تعليم اللغة الأجنبية و ذلك بعد أن ثبت أن الخلفية الثقافية أساسية و مهمة لفهم اللغة و السيطرة عليها، بل إن الفهم الثقافي يعمق و يغني في الفرد اللغة التي يتعلمها.

إن العلاقة بين اللغة و الثقافة قويّة و متينة، ولذلك من المستحيل عندما نتعلم أي لغة ما ألا نعرف ثقافة تلك اللغة. لأن تعليم اللغة بدون ثقافتها سيصعب و يعقد متعلم اللغة في التكلم مع الناطق الأصلي فربّما يوقع سوء الفهم بينهما بعدم التفاهم، على سبيل المثال: بإندونيسيا سؤال عن العمر أو الدين شيئ عادي ولكن عند الغربيين هذا أمر شخصي(Privacy). ولذلك على متعلم اللغة أن يتعلم اللغة و في دفعة واحدة ثقافتها لتحقيق الاتصال وفقا للسياق الثقافي و مقتضى الحال.

2– مفهوم التفاهم الثقافي وإستيراتيجيته

التفاهم الثقافيCross Culture Understanding هو التفاعل بين شخصين من ذوي القثافتين المختلفتين التي تتأثر بالقيم الثقافية و السلوكية.[9] عند Claire Kramaschالتقاء بين الثقافتين و اللغتين عبر الحدود السياسية[10]. ظهر هذا الاصطلاح في المجال التجاري، واستخدمتها الشركات لتوسيع أعمالها إلى الدول الكثيرة في

[8] فتحي علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، **المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق**، ص125–126

[9]Deena R.Levine and Mara B.Adelman, *Beyond Language: Cross Cultural Communication*. (New Jersey: Prentince Regent Hall, 1993) hal xiii

[10]Claire Kramash, *Language and Culture*, (England: Oxford University Press, 1998), (Cross Culture of Understanding is the meeting of two cultures and two languages across the political boundaries)

العالم، ثم تقوم الشركات بتدريب عمالهها اللغة و الثقافة للدولة المستهدفة،و كذلك اتبعت الجامعات تلك الطريقة مع طلبتها في تعليم اللغة الأجنبية. [11]

في مجال التعليم اللغة الأجنبية، طرح روبيت لادو Robert Lado في كتابه " Linguistic A Cross Cultural : Applied Linguistic For Language Teacher " (1957) عن تحليل مقارنة المساوة والتفاوت بين لغتين لاسراع متعلمي اللغة الأجنبية في اتقان اللغة الأجنبية ما اسراع يمكن و لترقية قدرتهم الاتصالية بها.[12]

وفي الدول العربية، هذه الطريقة قدمها لأول مرّة محمد السبت الرجال الأعمالي في سنة 1995 ، كتب السبت عن التجارية على أساس التفاهم الثقافي بموضوع "Arabian Business And Cultural Guide ". قال السبت أن باستخدام هذه الطريقة سيحصل الرجال الأعمال على النجاح الكبير عندما يتعاون مع الرجال الأعمل من الدول المختلفة بمعرفة اللغة و ثقافتهم. [13]

د– منهجية البحث

أ – مدخل و منهج البحث

تستخدم الباحثة المدخل الكمي و منهج هذا البحث هو المنهج التجريبي ، و ذلك بتصميم المجموعتين ، هما المجموعة الضابطة و المجموعة التجربة . و تقوم الباحثة بالاختبار القبلي للمجموعتين قبل إجراء التجربة . ثم تقوم الباحثة بإجراء التجريبة للمجموعة التجريبة. و بعد انتهاء عملية التجربة ، تقوم الباحثة بالاختبار البعدي على المجموعة الضابطة و المجموعة التجربة . نتائج المجموعتين هي نتيجة هذا البحث.

ب–مجتمع البحث و عينته و أسلوب اختيارها

إن مجتمع هذا البحث هو جميع الطلبة في الفصل العاشر في المدرسة دار العلوم أجونج الثانوية الإسلامية(للمجموعة التجريبية و للمجموعة الضابطة)و المدرسة

[11]www.en.wikipedia.org/cross-cultural-communication)

[12] *Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Cross Culture Understanding*.(www.miftahulanwarna.wordpress.com),

[13]Mudzakir AS. 2008. *Strategi dan Aplikasi Pemahaman Lintas Budaya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.*UIN Jakarta. Jakarta.

الثانوية الإسلامية حميد رشدي (للمجموعة التجريبية و مجموعة الضابطة) و المدرستينبمالانج بجاوا الشرقيةو طريقة اختيار العينة هي الطريقة الاحتمالية (Probability Sampling) باستخدام أسلوب العينة العشوائية، بسبب مجتمع البحث متجانس[14]. و عدد كل الطلبة نحو 35طالبا.

1- متغيرات البحث

1. المتغير المستقيل

المتغير المستقيل في هذا البحث هو استخدام طريقة اتصالية على أساس التفاهم الثقافي لترقية مهارة الكللام . و يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تأثير هذا المتغير المستقل في المتغير التابع .

2. المتغيرالتابع

أما المتغير التابع في هذا البحث هو كفاءة الطلبة في مهارة الكلام خاصة الطلاقة و استخدام العبارات حسب السياق.

2-أسلوب جمع البيانات

وأسلوب جمع البيانات في هذا البحث هي :

1. الملاحظة

تستخدم الباحثة دليل الملاحظة لجمع البيانات من المرحلة الأولى إلى المرحلة الأخيرة من مراحل هذا البحث ، والقيام بالملاحظة داخل الفصل.

2. الاختبار

تستخدم الباحثة الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لإجراء هذه التجربة . و ذلك بإجراء الاختبار القبلي للمجموعتين قبل إجراء التجربة . ثم إجراء التجربة للمجموعة التجريبية ثم بإجراء الاختبار البعدي على المجموعة الضابطة و مجموعة التجربة .

3- البيانات و مصادرها

أما مصادر البيانات هذا البحث هي :

[14]المرجع نفسه، ص 82

1. المدرسا اللغة العربية في درسة دار العلوم أجونج الثانوية الإسلامية و مدرسة حميد رشدي الثانوية الإسلامية بمالانج.
2. مديرا المدرسة المدرسة دار العلوم أجونج الثانوية الإسلامية و المدرسة حميد رشدي الثانوية الإسلامية بمالانج.
3. الكتب المقرر في المدرستين
4. الطلبة في الصف العاشرفي المدرستين.

4- أسلوب تحليل البيانات

كي تحصل الباحثة على البيانات الصادقة ، لذلك يحتاج إلى اسلوب تحليل البيانات . الأسلوب من البحث التجريبي هو رمز T-test[15]، و يحسبه ببرنامج SPSS

$$t = \frac{(M_x - M_y)}{\sqrt{\frac{\sum_x r + \sum_y r}{N\,(N-1)}}}$$

M =المقياس المعدليمن مجموعة التجربة

N = المقياس المعدليمن المجموعة الضابطة

$\sum_x^2$ = مجموع الانحراف مربعا الفصل الضابط

$\sum_y^2$ = العداد النوعي في كل النتائج من مجموعة التجربة

Nx=عدد الطلبة في مجموعة التجربة

Ny= عدد الطلبة في مجموعة الضابطة

ز- مراحل تنفيذ الدراسة

فالمراحل الأولية هي :

1. تحديد مجتمع البحث و عينته
2. تحديد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة
3. تحديد التجربة و هي لتاثير المتغير المستقل و المتغير التابع

[15]Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010) hal 354

4.تحديد مدة البحث

5. تحديد مكان التجربة للمنجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة

تم تنفيذ مراحل البحث :

1. تصمم المعلمة تصميم الدراسي
2. إجراء الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة
3. إجراء التجربة للمجموعة التجريبية
4. إجراء الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة
5. صياغة نتائج الاختبار البعدي من المجموعتين

هـ–الخطوات العامة لتدريس مهارة الكلام لمجموعة التجريبية كما يلي:

1- تبدأ الباحثة بتشجيع الطلبة على المادة الدراسية باستخدام لغة الأم، ثمّ تقدّم الباحثة الدرس و تقرأ الحوار المصغر أو بعض منها أمام الفصل أو تختار الباحثة الطالب المثالي نموذجا لقرأتها.

2- إعادة الطلبة القراءة جماعيا ومفرداً.

3- توجه الباحثة الأسئلة إلى الطلبة حسب خبراتهم الشخصية المتعلقة بالحوار المصغر.

4- تشرح الباحثة استخدام وظائف الكلمات في الحوار كأداة للتواصل.

5- يقوم الطلبة بالحوارعلى أسلوبهم.

6- يكتب الطلبة الحوار الذي وجدوه في النص.

7- اعطاء الباحثة الواجب المنزلي عند الإقتضاء.

أما ختوات التدريس للمجموعة الضابطة ستجري كما هي العادة تعني تتبع طريقة تدريس للمدرس.

و–نتائج الاختبار و تحليلاته :

عرض نتائج الاختبار

في عرض البيانات تقدم الباحثة نتيجة الاختبار القبلي و البعدي الذي أجري في المدرستين و بفصلين في كل مدرسه فصلان ،وكان الاختبار لمعرفة كفاءتهم في مهارة الكلام ، و قد قامت الباحثة بإجراءات تدريس اللغة العربية في مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي.

قامت الباحثة بستة لقاءات واللقاء الأول للإختبار القبلي للمجموعتين وأربعة لقاءات لتدريس اللغة العربية للمجموعتين ولكن ثم تستخدم الباحثة المدخل الاتصالي في تدريس المجموعة الضابطة لمعرفة فعالة استخدام هذا المدخل لتنمية مهارة الكلام و رغبة الدارسين في تعلمها واللقاء الآخير عقدل لاختبار البعدي للمجموعتين.

بعد القيام الباحثة بالاختباريين القبلي و البعدي في المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية . تجد الباحثة نتائج الاختبارين من المجموعتين للمجموعة التجريبية للطلاقة و تعبير الثقافة العربية كما في الجدول التالي:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum X^2 d}{N\,(N-1)}}}$$

$$t = \frac{3{,}67}{\sqrt{\frac{173{,}30}{15\,(15-1)}}}$$

$$t = \frac{3{,}67}{\sqrt{\frac{173{,}30}{15\,(14)}}}$$

$$t = \frac{3{,}67}{\sqrt{0{,}83}}$$

$$t = \frac{3{,}67}{0{,}91}$$

$$t = 4{,}04$$

ثقافة

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum X^2 d}{N\,(N-1)}}}$$

$$t = \frac{3}{\sqrt{\frac{190}{15\ (15-1)}}}$$
$$t = \frac{3}{\sqrt{\frac{190}{15\ (14)}}}$$
$$t = \frac{3}{\sqrt{0,91}}$$
$$t = \frac{3}{0,95}$$
$$t = 3,16$$

تجد الباحثة أن معدل نتيجة الطلاقة في الاختبار البعدي=19،33 و هذه النتيجة اكبر من الاختبار القبلي=15،67 و tالاحصائي =4،04 ثم t- table=1،1761في المستوى المعنوي 5% أو 0،05% و المستوى المعنوي 1% أو 0،01% 2،624. نتيجة الاحصائي 3،16 اكبر من نتيجة المستوى المعنوي5% أو 0،05% و المستوى المعنوي 1% أو 0،01% 2،624 هذا بمعنىh_1مقبول أي أن فروض هذا البحث مقبولأي استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي خاصة في الطلاقة فعال.

أما من الناحية الثقافية، نتيجة في الاختبار القبلي =16،33 الاختبار القبلي= 19،33، هذا بمعني أن الاختبار البعدي اكبر من الاختبار القبلي و t الاحصائي= 3،16 ثم t-table= 1،1761 في المستوى المعنوي 5% أو 0،05% و المستوى المعنوي 1% أو 0،01% 2،624 . نتيجة الاحصائي 3،16 اكبر من نتيجة المستوى المعنوي5% أو 0،05% و المستوى المعنوي 1% أو 0،01% 2،624 هذا بمعنىh_1 مقبول أي أن فروض هذا البحث مقبولأي استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي خاصة فيتعبير الثقافة العربية فعال.

$$t = \frac{4,67}{\sqrt{\frac{173,33}{15\ (15-1)}}}$$

$$\boldsymbol{t} = \frac{4,67}{\sqrt{\frac{173,33}{15\ (14)}}}$$

$$t = \frac{4,67}{\sqrt{0,83}}$$

$$t = \frac{4,67}{0,91}$$

$$t = 5,14$$

ثقافة

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum X^2 d}{N\ (N-1)}}}$$

$$t = \frac{6,33}{\sqrt{\frac{173,33}{15\ (15-1)}}}$$

$$t = \frac{6,33}{\sqrt{\frac{173,33}{15\ (14)}}}$$

$$t = \frac{6,33}{\sqrt{0,83}}$$

$$t = \frac{6,33}{0,91}$$

$$t = 6,97$$

تجد الباحثة أن معدل نتيجة الطلاقة في الاختبار البعدي=19،67 و هذه النتيجة اكبر من الاختبار القبلي= 15،00 و tالاحصائي =5،14 ثم t-table= 1،1761 في المستوى المعنوي 5% أو 0،05% و المستوى المعنوي 1% أو 0،01% 2،624 . نتيجة الاحصائي 3،16 اكبر من نتيجة المستوى المعنوي5% أو 0،05% و المستوى المعنوي 1% أو 0،01% 2،624 هذا بمعنى h_1 مقبول أي أن فروض هذا البحث مقبولأي استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي خاصة في الطلاقة فعال.

أما من الناحية الثقافية، نتيجة في الاختبار القبلي =15،33 الاختبار البعدي= 21،67، هذا بمعني أن الاختبار البعدي اكبر من الاختبار القبلي و t الاحصائي= 5،14 ثم t-table= 1،1761 في المستوى المعنوي 5% أو 0،05% و المستوى المعنوي 1% أو 0،01% 2،624 . نتيجة الاحصائي 3،16 اكبر من نتيجة المستوى المعنوي5% أو 0،05% و المستوى المعنوي 1% أو 0،01% 2،624 هذا بمعنى h_1 مقبول أي أن فروض هذا البحث مقبولأي استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي خاصة فيتعبير الثقافة العربية فعال.

ز–مناقشة نتائج البحث

و يتضح لمنا من معدل نتيجة الطلاقة في مدرسة حميد رشدي في الاختبار البعدي=19،33 و هذه النتيجة اكبر من الاختبار القبلي=15،67 و tالاحصائي =4،04 ثم t-table=1،1761في المسستوى المعنوي 5% أو 0،05% و المستوى المعنوي 1% أو 0،01% 2،624. نتيجة الاحصائي 3،16 اكبر من نتيجة المستوى المعنوي5% أو 0،05% و المستوى المعنوي 1% أو 0،01% 2،624 هذا بمعنى h_1مقبول أي أن فروض هذا البحث مقبولأي استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي خاصة في الطلاقة فعال.

أما من الناحية الثقافية، نتيجة في الاختبار القبلي =16،33 الاختبار القبلي= 19،33، هذا بمعني أن الاختبار البعدي اكبر من الاختبار القبلي و t الاحصائي= 3،16 ثم t-table= 1،1761 في المستوى المعنوي 5% أو 0،05% و المستوى المعنوي 1% أو 0،01% 2،624 . نتيجة الاحصائي 3،16 اكبر من نتيجة المستوى المعنوي5% أو 0،05% و المستوى المعنوي 1% أو 0،01% 2،624 هذا بمعنى h_1 مقبول أي أن فروض هذا البحث مقبولأي استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي خاصة فيتعبير الثقافة العربية فعال.

أما في مدرسة دار العلوم أجونج تظهر أن معدل نتيجة الطلاقة في الاختبار البعدي=19،67 و هذه النتيجة اكبر من الاختبار القبلي= 15،00 و tالاحصائي

=5،14 ثم t-table= 1،1761 في المستوى المعنوي 5% أو 0،05% و المستوى المعنوي 1% أو 0،01% 2،624 . نتيجة الاحصائي 3،16 اكبر من نتيجة المستوى المعنوي5% أو 0،05% و المستوى المعنوي 1% أو 0،01% 2،624 هذا بمعنى h_1 مقبول أي أن فروض هذا البحث مقبولأي استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي خاصة في الطلاقة فعال.

أما من الناحية الثقافية، نتيجة في الاختبار القبلي =15،33 الاختبار البعدي= 21،67، هذا بمعني أن الاختبار البعدي اكبر من الاختبار القبلي و t الاحصائي= 5،14 ثم t-table= 1،1761 في المستوى المعنوي 5% أو 0،05% و المستوى المعنوي 1% أو 0،01% 2،624 . نتيجة الاحصائي 3،16 اكبر من نتيجة المستوى المعنوي5% أو 0،05% و المستوى المعنوي 1% أو 0،01% 2،624 هذا بمعنى h_1 مقبول أي أن فروض هذا البحث مقبولأي استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي خاصة فيتعبير الثقافة العربية فعال.

بنظر إلى نتيحتين يدل أن استخدام المدخل و الطريقة مهم جدا خلال عملية تعليم و تعلم اللغة العربية، لأن المداخل و كذلك الطرائق المناسبة ستسهل الطلبة لفهم الماواد الدراسية و للوصول إلى نجاح في تعليم كما ما تطلب المدرسة و الحكومة. لأن كما نعرف أن اللغة العربية بالنسبة الطلبة المادة المعقدة و تسبب إلى الملل إذا ماستخدم المدرس المداخل أو الطرائق الملائمة بأحوال الطلبة و بيئتهم.

ولكن لا نستطيع أن ننكر دور المعلم في اختياره المداخل و الطرائق المناسبة للطلبة، لأنه محرك كل الأنشطة في الفصل رغم أن الطلبة يشتركون في جميع الأنشطة اللغوية في تعليم اللغة العربية. وكيف ستجري عملية تعليم و تعلم ناجحا لو المدرس ليس لديه الهمة لتشجيع الطلبة باستخدام المداخل و الطرائق المتنوعة و المختلفة. لاسيما لترقية احدى المهارات اللغوية كمهارة الكلام فيحتاج المدرس أنواع الطرائق و الوسائل الجذابة لفك عقدة كلام الطلبة، لأن كلام هذا محتاج إلى الابداع الجديدة و

المدرس هو المبدع لتحريك الأنشطة اللغوية خاصة مهارة الكلام لكي الطلبة يتكلمون و يتحدثون باللغة العربية بلا خوف و ضغط.

ولتحقيق نجاح الطلية في مهارة الكلام تقوم الباحثة بنطبيق المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي لترقية مهارة الكلام في مدرسة جميد رشدي و دار العلوم أجونج مالانج و غرض أساسي تطبيقه يعني لمعرفة مدى فعالية المدخل عند الطلبة. أما إجراء المدخل يركز على الأنشطة الانصالية داخل الفصل و استخدام العبارات الثقاقية العربية حسب سياق الكلام. يبدأ الدرس بتشجيع الطلبة لتكلم و تحدث باللغة العربية ثم يستمع الطلبة التسجيل الصوتي عن احوار المعين، تشرح الباحثة المفردات الجديدة بالصور واستخدام العبارات الثقافة العربيةحسب سياق الكلام، وبعذ ذلك لتجلب رغبة الطلبة تقوم الباحثة بالأنشطة الانصالية كتقديم المشروع أو لعبة لغوية "من هو" أو بمشاهدة القيديو عن التعارف عند العرب وكذلك تحضر لهم المأكولات العربية لهم.

بعد أن تقم الباحثة بتطبيق المدخل الاتصالي عاى أساس التفاهم الثقافي يقام بالاختبار البعدي على مجموعتين: المجموعة التجريبية و الضابطة في المدرستين لمعرفة نتائج الطلبة في مهارة الكلام و رغبتهم عن اللغة العربية. وتوجد النتيجة في الاختبار البعدي في المدرستين، ونتيجته أن مدرسة حميد رشدي أكبر نتيجة من مدرسة دار العلوم أجونج،ولكن ليس قرق كبير بينهما، لأن الطلبة في هاتين مدرستين في نفس المستوى رغم أن هناك فجوة في تمويل المؤسسة و الأمكانيات و التسهيلات فجوة كبيرة. في مدرسة حميد رشدي لديها قلة كثيرة في الناحية التمويلية و التسهيلات و الامكانيات وبالعكس المدرسة الثانية مدرسة دار العلوم أجونج توفر لطلبةها أنواع التسهيلات و الامكانيات كاملة لدعم عملية التعليم و التعلم،ولكن بلا وجود الوسائل الكاملة ليس مانع لمدرسة حميد رشدي للحصول إلى النتيجة اكبرا من المدرسة الثانية.

ح– ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

1- نتائج معدل نتيجة الطلاقة في مدرسة حميد رشدي في الاختبار البعدي=19،33 و هذه النتيجة اكبر من الاختبار القبلي=15،67 و tالاحصائي =4،04 ثم t-table=1،1761في المستوى المعنوي 5% أو 0،05% و المستوى المعنوي 1% أو 0،01% 2،624. أما من الناحية الثقافية، نتيجة في الاختبار القبلي =16،33 الاختبار القبلي= 19،33، هذا بمعني أن الاختبار البعدي اكبر من الاختبار القبلي .

2- أما في مدرسة دار العلوم أجونج تظهر أن معدل نتيجة الطلاقة في الاختبار البعدي=19،67 و هذه النتيجة اكبر من الاختبار القبلي= 15،00 أما من الناحية الثقافية، نتيجة في الاختبار القبلي =15،33 الاختبار البعدي= 21،67، هذا بمعني أن الاختبار البعدي اكبر من الاختبار القبلي و

ب- توصيات البحث

1- على مدرس اللغة العربية أن يستحدم الطرائق و المداخل الجديدية في عملية تعليم و تعلم اللغة العربية، و حاصة المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي لترقية مهارة الكلام للطلبة.

2- على المدرس أن يشجع و يدعم الطلبة لتكلم و تحدث باللغة العربية حتى يشعر الطلبة بالمرتاح و لا يخافون أن يتكلمو بها ولو كان تحتاج إلى وقت طويل.

ج- مقتراحات البحث

1- يرجى هذا البحث ينفع لمدرس اللغة العربية لارتقاء مهارة الكلام لدى الطلبة و يكون المعلومة الجديدة لمحبي تعليم اللغة العربية من الناحية النظرية.

2- برجى هذا البحث مرجعا من مراجع البحوث اللاحقة متعلقة بالمدحل الاتصاليفي ترقية مهارة الكلام.

المراجع

1. المراجع العربية

جاك رتشارد و ثيودور روجرز، **مذاهب و طرئق في تعليم اللغات : وصف و تحليل**،مترجم: الرحمن عبد العزيز العبدان و آخرون (المملكة العربية السعودية: دار العالم الكتب، 1990 م)ص 135

فتحي علي يونسومحمدعبدالرؤوفالشيخ،**المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق،** (القاهرة: مكتبة وهبة، 2003 م)

محمد صلاح الدين مجاور. **تدريس فنون اللغة العربية (دار الفكر العربي: القاهرة، 2002) ص 45**

2. الجرانل العلمية

الشرافة. **فعالية بيئة اللغة العربية على ضوء الاستجابة الجسدية الكاملة لتنمية مهارة الكلام بمدرسة إنسان ترفادو المتوسطة بروبالنكا**. لسانيات04 (2013)

Kholisin. 2011. *Pengembangan Model Pembelajaran Kalam Berbasis Cross Culture Understanding untuk Mahasiswa Program Studi Bahasa Arab*. , Jurnal Al-Arabi, vol 9, No 1

3. المراجع الأجنبية

Aziz Fachrurrozi dan Erta Mahyuddin. *Pembelajaran Bahasa Asing: Metode Tradisional Dan Kontemporer***.** (Jakarta: Bania Publishing, 2010)

Claire Kramash. *Language and Culture,* (England: Oxford University Press, 1998

Deena R.Levine and Mara B.Adelman, *Beyond Language: Cross Cultural Communication*. (New Jersey: Prentince Regent Hall, 1993)

Nuril Huda. *Language Learning and Teaching : Issues and Trends*. (Malang: IKIP Malang Publisher, 1999), hal.112-**:**

Suharsimi Arikunto**.** *Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010)

4. الشبكة الدولية:

www.en.wikipedia.org/cross-cultural-communication), Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Cross Culture Understanding**.** (www.miftahulanwarna.wordpress.com).